

« ان مستوردات الالماس الى اسرائيل المشتراة من جنوب افريقيا زادت قيمتها على ١٠ مليون دولار في ١٩٧١ ، ومثلت نحو نصف مورد اسرائيل . ان العلاقات بجنوب افريقيا ودية وقد كان (م . سننتر رئيس تبادل الالماس الاسرائيلي) واثقا من استمرار الموارد لحاجات الصناعة النامية » .

في سنة ١٩٦٨ اشترت اسرائيل من جنوب افريقيا ٥٢ ٪ من مجموع موردها السنوي ، وتمثل هذه النسبة المثوية العقد الماضي حين تدرجت المشتريات من حد ادنى قدره ٤٠ ٪ الى حد اعلى قدره ٦٠ ٪ . ان صقل هذا الالماس الخام اكبر صناعات التصدير الاسرائيلية ، ويبلغ ٤١٦٨ ٪ من مجموع صادراتها غير الزراعية و ٣٥ ٪ تقريبا من مجموع صادرات البلد في ١٩٦٩ . (انظر الملخص الاحصائي لاسرائيل : ١٩٧٠) .

ان حماسة حكومة جنوب افريقيا لتأييد اسرائيل ماليا يشتهها « نداء الطوارئ الاسرائيلي في جنوب افريقيا » الذي نظم لجمع التبرعات لاسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ الخاطفة ضد العرب ، فقد جمع خلال اسابيع ٢٨ مليون دولار . وفي منتصف حزيران (يونيو) ١٩٦٧ سمحت حكومة جنوب افريقيا بتحويل المبلغ الى اسرائيل .

وعقد في القدس في منتصف ١٩٦٨ مؤتمر اقتصادي وبناء على ما ورد في الكتاب السنوي الاميركي اليهودي لسنة ١٩٦٩ (ص ٤٥٤) : « حضر المؤتمر الاقتصادي في القدس وفد قوي من جنوب افريقيا بدعوة من رئيس الحكومة ليفي اشكول في نيسان (ابريل) . ولدى عودة الوفد الف اتحاد تجاري بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، ترأسه موريس لوبز ، وذلك لتشجيع التجارة بين البلدين » . ان هذا المصدر الخاص الذي تنشره سنويا اللجنة اليهودية الاميركية وجمعية النشر اليهودية في اميركا من اوثق المنشورات التي تدون نشاطات اليهود العالمية .

في مقابلة في ايار (مايو) ١٩٦٨ علق مستر ميسلز ، رئيس الاتحاد الصهيوني في جنوب افريقيا ، على مؤتمر نيسان (ابريل) الذي ادعى انه ادى الى رد فعل عملي سريع :

« قرروا اقامة مؤسسة تجارية تشجع التجارة المتبادلة بين جنوب افريقيا واسرائيل . قال مستر ميسلز ان اشترك وفد جنوب افريقيا الفعال جدا في المؤتمر الاقتصادي ، وعزمه على خلق روابط تجارية عملية بين اسرائيل وجنوب افريقيا سيساهمان كثيرا في تفاهم اتم بين شعبي البلدين » . وقد رحب في هذه المناسبة بتعيين اسرائيل اميناي بن يوسف قنصلا خاصا للتجارة في جنوب افريقيا (جويش كرونكيل ، لندن ، ٣١ ايار ١٩٦٨) .

وقد لخص ديفيد سوسمان من جنوب افريقيا ، اصغر خطيب حضر هذا المؤتمر ، موقف جميع الذين حضروه بقوله : « نأمل ان نستثمر بحرية في هذه الارض الموعودة او بالاحرى ارض الوعود » . (اسرائيل دايجست ، نيويورك ، ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٦٨) .

التعاون الثقافي :

ليست العلاقات ، على المستوى الثقافي ، اقل نشاطا من النواحي الاخرى ، زار اساتذة اسرائيليون جامعات جنوب افريقيا باستمرار ، وقد مدحهم من استمع اليهم في جنوب افريقيا ورحب بهم ترحيبا حارا . ان التقارير عن رحلات اهالي جنوب افريقيا الى اسرائيل كسياح او في التبادل الثقافي قد سجلها بعناية الكتاب السنوي اليهودي الاميركي . في سنة ١٩٧٠ ذهب الى اسرائيل ٢١ من اعضاء حركات الشباب الصهيوني في جنوب افريقيا للاشتراك في دورات التدريب على القيادة . (الكتاب السنوي ، ١٩٧١ ،